



الإلتهاب الرئوي

التعريف بالحالة التشخيصية:

الإلتهاب الرئوي هو عبارة عن الإلتهاب في الحويصلات الرئوية إلهاب الرئة البكتيري يعني أن الإلتهاب سببه بكتيري دخلت إلى الرئتين إما عبر التنفس، أو الدورة الدموية. وعندما تخترق البكتيريا جهاز المناعة يحدث الإلتهاب. فيما يلي بعض الأسباب التي تضعف جهاز المناعة وتزيد خطر الإصابة بإلتهاب الرئة البكتيري:

- التقدم في السن
- التدخين
- شرب الكحول المستمر على المدى البعيد
- أمراض الرئة المزمنة
- الفشل القلبي الإحتقاني (قصور القلب)
- السكري
- الفشل الكلوي المزمن
- إلهاب نقص المناعة المكتسبة (الإيدز)
- الأدوية المخصصة لخفض مناعة الجسم، كأدوية مقاومة السرطان، أو بريدنيسون.
- الإصابة مؤخراً بإلتهاب في القصبات الهوائية

الإلتهاب الرئوي هو مرض معرض للإصابة به أي شخص وبأي عمر كان وإن كان يتمتع بصحة جيدة. هناك عدة أنواع من البكتيريا يمكن أن تسبب الإلتهاب الرئوي، كالبكتيريا الكروية الستريبتوكوكس والبكتيريا المجهريه ميكوبلازما. فالمرضى المصابين بأمراض مزمنة يتأثرون بهذه الأنواع من البكتيريا الكروية العقودية. فقد تبين بفحص المرضى وجود بكتيريا هيوموفلاس، ولبجيونيلا في الأمعاء. بالإضافة إلى أنه حتى البكتيريا العادية الموجودة في الفم قد تسبب إلهاب الرئتين في حال دخولها إلى مجرى القناة التنفسية صدفة أثناء عملية التنفس عند التعرض للغيبوبة. يهدف الفحص إلى الكشف وتقييم حدة الإلتهاب الرئوي للمريض. كما تتضمن الفحوصات أيضاً صور بالأشعة السينية، وتحليل عينة من اللعاب والدم. وبدون هذه التحاليل لا يمكن التعرف على وجود هذه نوع البكتيريا المسؤول عن الإصابة. ثم بناءً عليه سيقوم الطبيب بتقييم شدة المرض والظروف المحيطة وقت إصابة المريض بالإلتهاب حتى يتمكن من وضع خطة العلاج الأنسب. بعض الأمراض الأخرى قد تتشابه أعراضها مع أعراض الإلتهاب الرئوي، كالفشل القلبي، وتجلط الدم في الرئتين، والسرطان.

التعايش مع الحالة:

مرض الإلتهاب الرئوي قد يكون مرض عادي بسيط، وقد يتطور بحيث يكون خطراً ويهدد حياة المريض. ومن أعراضه الشائعة الحمى، والسعال، والألم في الصدر، وصعوبة في التنفس. وفي بعض أنواع الإلتهاب الرئوي قد تتطور الأعراض إلى أعراض بارزة كالآلام في العضلات، واللوعة والتقيأ، والتعب والإرهاق. وقد يصبح لون البلغم أصفر أو أخضر اللون مختلطاً مع دم. أما إلهاب الرئة الحاد فإن أعراضه تختلف بعض الشيء لتمثل في السرعة في التنفس (أكثر من ٢٠ نفس في الدقيقة الواحدة)،

وإنخفاض ضغط الدم، وارتفاع درجة الحرارة أكثر من ٣٨ والتوتر. من مضاعفات الإلتهاب الرئوي: إلهاب أو إحتقان غشاء الجنب (الغشاء الخارجي للرئتين). خراج في الرئة، تفشي الإلتهاب إلى خارج الرئتين (إلى الدماغ، أو المفاصل، إلخ)، والفشل الكلوي. إذا كان الإلتهاب حاداً جداً وكانت حالة المريض خرجة فقد يتطلب الأمر إدخاله للمستشفى للعلاج، واعطاء أدوية مضادات حيوية حتى تستقر حالته. بالإضافة إلى الأكسجين المساعد عبر أجهزة تنفس إصطناعي خاصة للمساعدة على التخلص من البلغم. ويستخدم جهاز التنفس الإصطناعي عندما يوجد كمية من البلغم حول الرئتين بحيث لا تتمكن الرئة من تنفس الأكسجين بشكل طبيعي وإخراج ثاني أكسيد الكربون. تتراوح المدة المفترضة لدواء المضاد الحيوي ما بين ٧ - ١٠ أيام لأغلب الحالات، وفترة العلاج كاملة من ١٤ - ٢١ يوماً أو أكثر لبعض أنواع البكتيريا التي تصيب المرضى ذوي الأمراض المزمنة.

افعل:

- الإلتزام بأخذ الأدوية بمواعيدها وجرعاتها المحددة بدقة. وفي حال نسيت أخذ حبة بموعد معين، خذ الحبة التي تليها بموعدها المعتاد وهكذا إلى لحين إنتهاء الحبات بالكامل.
- خذ أدوية الأسيتامينوفين أو الأسبرين (ما عدا الأطفال) لمحاولة خفض الحرارة وتسكين الألم.
- اشرب كمية وفيرة من الماء خلال اليوم (تقريباً ٦ إلى ٨ أكواب) و/محاولة إستنشاق بخار الهواء لتقشيع البلغم.
- إذا كنت أكبر من ٦٥ عاماً، انتظم بأخذ جرعات التطعيم المضادة لإلهاب الرئتين، لرفع المناعة والوقاية من الإصابة ببكتيريا الستريبتوكوكاس والتي تعتبر المسبب الرئيسي للإصابة بإلتهاب الرئتين.
- أعلم طبيبك إذا تعرضت مسبقاً لردة فعل معاكسة للمضاد الحيوي.

ما يجب تجنبه:

إن جو المنزل غير ملائم أبداً لعلاج حالات إلهاب الرئتين، وعليه تجنب محاولة البقاء في المنزل وتناول أدوية المضاد الحيوي دون اللجوء إلى المستشفى.

متى يجب علي الإتصال بالطبيب:

- إذا كنت من الفئة العرضة لإلهاب الرئتين وأصبحت بإرتفاع في درجة الحرارة وأصبح لون البلغم أصفر أو أخضر، أو شعرت بضيق في النفس وألم في الصدر.
- استمرت الأعراض حتى بعد مرور ٤٨ ساعة من البدء بتناول المضاد الحيوي.
- إذا لاحظت تحول لون البشرة أو الشفاه أو الأظافر إلى لون داكن قليلاً.
- شعرت باللوعة، أو تقيأت، مما يجعلك غير قادر على تناول المضاد الحيوي الذي وصفه لك الطبيب.
- جفاف نتيجة للإصابة بالإسهال و/أو التقيأ.